

رجل يقول انه سيتمنح إلى الأبد ،
وآخر يهمس ساخراً : أي أبد أيها المراهق ،
أنت فان ، والحب فان ،
وكل ما تقوله أو تفعله ليس جديداً ،
سبق لك أن قلته
وسبق للرجال أن فعلوه وكرروه نصف مليون عام ! .

●
لا يهمني ان تقول لي كلمات مكررة ،
لا جديد في اللغة ،
لكنني استطيع أن اميز نبض الكلمة وشرارتها ،
وأستطيع أن اميز ، بين لغة ممدودة على أرض الصباح
مثل الأسلاك الكهربائية التي لم توصل بعد ،
وبين شبكة من الشرايين والأعصاب ،
لها شكل كلمات ...
فقل لي كلماتك القديمة كلها ،
قل لي كل كلمة قلتها لامرأة سواي ،
واكن قلها وأنت نصف نائم ، نصف يقظان ،
وقلها بحرارة ،
كحرارة جسدك لحظة اليقظة الاولى ...